طبع على نفقة مؤسسة السيد

مجيد الماجد وأولاده

مملكة البحرين ١٤٢٨هـ ق

توزيع: مؤسسة المرتضى

ثقافية ـ اجتماعية

الهاتف: ١٧٢٥٩٥١٥ ـ ٠٠٩٧٣١٧٢٣٠٢٣٢

الفاكس: ٠٠٩٧٣١٧٢٥٤٦٩٠

ص.ب: ١٩٢١ المنامة ـ البحرين

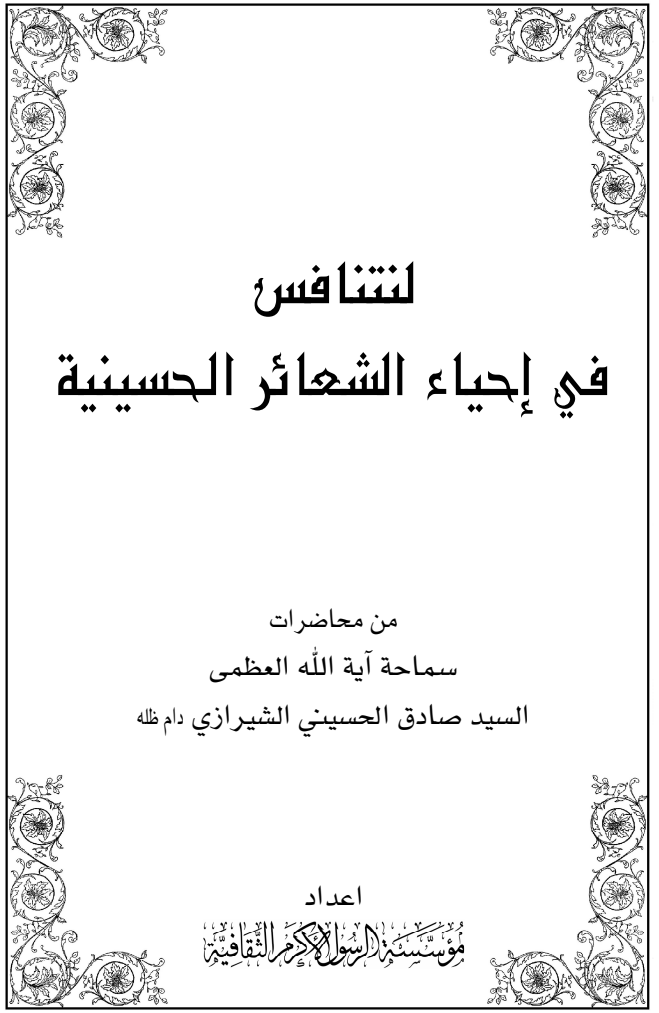

لنتنافس في إحياء شعائر الحسينية

سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله

قرّرها: .....عبد الرضا افتخاري

تنضيد وإخراج: ..... علي شيخ حائري

الناشر: .....ياس الزهراء (س)

المطبعة: .....سيماي كوثر

الطبعة: .....الأولى

سنة الطبع: .....١٤٢٨ هـ ق

عدد النسخ: ١٠٠٠٠

ردمك: ٦ـ١٧ـ٢٨٤٣ـ٩٦٤ـ٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين *.

قال الله تعالى: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾[1].

هذه الآية الكريمة وإن كانت تشمل مطلق

(*) القى المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله هذه الكلمة على جمع من علماء ومبلّغي إصفهان الذين قاموا بزيارته في بيته المكرّم بمدينة قم المقدّسة في السابع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام ١٤٢٧ للهجرة، للاستفادة من إرشادات سماحته القيّمة.

(١) سورة المطففين: الآية ٢٦.

الأعمال الصالحة ـ والمقصود بها التنافس في درجات الجنّة ـ إلاّ أنّ من مصاديقها المهمّة إحياء ذكر الإمام الحسين سلام الله عليه وتعظيم الشعائر الحسينية.

وهذا التنافس يشتدّ عند أهل العلم من حيث إنّ كلاً منهم يتبعه أو يستفيد منه ويسترشد بآرائه جماعة من الناس.

إنّ عظمة قضية الإمام الحسين سلام الله عليه وخصوصيّتها من القضايا المتسالم عليها؛ لأنّ الموارد التي خصّه الله تعالى بها سواء على صعيد التشريع أو التكوين كثيرة ومشهورة.

ومن تلك الموارد المشهورة «الاستشفاء بتربة الإمام الحسين سلام الله عليه»، فمع أنّ أكل التراب والاستشفاء به حرام مطلقاً ولو كان من تراب قبور

المعصومين سلام الله عليهم، إلاّ أنّ تربة قبر الإمام الحسين سلام الله عليه وحدها مستثناة، فقد جعل الله تعالى فيها الشفاء وخرجت من الحرمة إلى الاستحباب.

بل إنّنا لم نسمع أيّة رواية عن استشفاء الأئمة سلام الله عليهم بأيّ تراب حتّى تراب قبر أمّهم الزهراء سلام الله عليها أو جدّهم المصطفى صلّى الله عليه وآله أو تراب قبور أئمّة البقيع سلام الله عليهم، ولا حتّى تراب الكعبة وهي البقعة التي شرّفها الله تعالى بأن نسبها إليه، إلاّ ما هو المشهور عن استشفائهم بتربة جدّهم الإمام الحسين سلام الله عليه.

وهناك قصص كثيرة تحكي الاستثناءات التكوينية والتشريعية لقضايا أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه، لا أريد أن أعُود إلى المدوّن منها في كتب التاريخ، ولكن سأنقل بعض ما حدث في التاريخ القريب غير المكتوب.

إحياء مراسم عاشوراء أفضل حتى من طلب العلم

• من تلك القصص ـ على سبيل المثال ـ ما عاصرها السيد الوالد قدس الله روحه في سامراء ـ والقصّة تعود إلى زهاء قرن منذ الآن ـ قال:

جرت عادتنا ـ نحن أهل العلم ـ أن نعطّل الدروس والمباحثة منذ اليوم الأول من المحرم حتى الثالث عشر منه رغم أنّنا نعتقد أنّ عملنا في الحوزة من الدرس والتدريس والمباحثة هو واجب عينيّ. وكنّا ننشغل بمراسم ومجالس العزاء لأبي عبد الله الحسين سلام الله عليه، فنشارك في مجلس للعزاء واللطم في المدرسة، وحتى الوقت المتبقّي كنّا نصرفه في المباحثة والكتابة حول سيد الشهداء الإمام الحسين سلام الله عليه وقضيّته أو في مطالعة الكتب التي في هذا الشأن مثل كتاب «القمقام الزخار» أو ما جاء في

كتاب «بحار الأنوار» حول الإمام الحسين سلام الله عليه وقصّة استشهاده.

وفي إحدى السنوات فكّر أحد الطلبة في هذا الأمر ورأى أنه لا ضرورة للانقطاع عن الدرس خلال هذه الأيام، وكان من الطلبة المجدّين والمتديّنين، فقرّر أن يقتصر على حضور المجلس الذي يقام في المدرسة، وبمجرّد أن ينتهي المجلس وينزل الخطيب من المنبر، يدخل إلى غرفته ويواصل مطالعة دروسه السابقة ويحضّر للدروس اللاحقة، أما التدريس والحضور للدرس عند أحد والمباحثة فهذه كانت معطّلة بطبيعة الحال. ولذا خاطب نفسه: ما ذا سيضرّ لو استفدت من الوقت لإحراز تقدّم في الدرس، مع أنّي أحضر المجلس، كما أنّي لا أدعو أحداً ليشاركني في الدرس أو التدريس ولا في

المباحثة، ومن ثمّ فإني لا أوثر بتفرّغي وحدي للمطالعة والكتابة والمراجعة، على حضور المجالس والمشاركة في مراسم العزاء خاصّة وأنّي لا أخبر أحداً بذلك.

وبعد أن انتهت أيّام عاشوراء، وفي اليوم الحادي عشر من المحرّم، وإذا بهذا الطالب يعاني من آلام شديدة في عينيه، ولم ينفع معها العلاج، وحُرم من الدرس والمطالعة، واستمرّت حالته حتى يوم العشرين من المحرّم، وإذا بالألم يزول واستطاع أن يعود إلى الدرس. فكانت مدّة حرمانه من الدرس مساوية لمدّة انقطاع سائر الطلبة، ولكنه حُرم الأجر الذي حصلوا عليه بالمشاركة في مراسم عشرة عاشوراء الإمام الحسين سلام الله عليه، وأدرك أن تلك المراسم والمشاركة فيها مفضّلة حتّى على دراسة

العلوم الدينية مع ما للأخيرة من الشأن والأهميّة، واعتبر بما جرى له.

كرامة لزائري أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه

• نقل لي بعض الإخوة العراقيين الذين يفدون لزيارة الإمام الرضا وأخته المعصومة سلام الله عليهما ما شاهدوه بأنفسهم وما وقع لهم من كرامات أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه بسبب إحيائهم ذكره وإقامة مراسيم العزاء عليه.

قالوا: عندما منع طاغية العراق (صدام) السير على الأقدام لزيارة الإمام الحسين سلام الله عليه لم يبالِ المحبّون واستمرّوا يتوافدون على كربلاء، فنُشرت الطائرات والدبّابات والجنود على الطرق المؤدّية إلى كربلاء من النجف والحلّة والكاظمية و... واعتقلوا

كثيرين وأعدموهم، لتحذير الناس وتخويفهم ومنعهم من الاستمرار.

واستمرّ المنع واشتدّ حتى سقوط صدام ونظامه، أي دام أكثر من عشر سنين، استشهد خلالها كثير من الزوار، لأنّ شرطة أمن النظام كانوا إذا لمحوا زائراً ماشياً إلى كربلا أطلقوا عليه الرصاص وقتلوه في الحال، أو كانوا يعتقلونه ثم يعدمونه؛ فعدل الزوار عن السير على شكل جماعات، إلى السير فرادى، أو مثنى وثلاث؛ ولذلك ـ يقول ناقل القصة ـ :

كنا ثلاثة أفراد ـ ذاهبين سيراً على الأقدام لزيارة الإمام الحسين سلام الله عليه قبل سنتين من سقوط النظام ـ نسير نهاراً لكي نستطيع الاختباء خلف الأشجار أو في البرك إذا لمحْنا دوريات الأمن من بعيد، أمّا في الصحاري فكنّا نتحرّك ليلاً حتّى إذا رأينا نوراً أو

شيئاً من بعيد نهرب بسرعة أو نرتمي على الأض أو نختبئ خلف هضبة أو حجر وما أشبه، ولم نكن نحمل معنا شيئاً حتّى الخبز لنكون خفيفي الحركة إذا طاردنا الظلمة، فنستطيع الفرار.

وفي الطريق إمّا نحصل على غذاء أو نأكل من علف الصحراء.

وفي إحدى الليالي، وبينما كنّا نسير لمحنا أضوية من بعيد، فاضطجعنا فوراً على الأرض، وقلنا من المسلّم أنهم لم يشخّصونا من تلك المسافة البعيدة، ولكن لم تطل الفترة حتى رأينا أنّ الأضوية تتّجه صوبنا.

فتعجّبنا من الأمر وتصوّرنا أنهم حملوا منظاراً فاستطاعوا تشخيصنا.

وبينما نحن كذلك إذا بهم يقتربون منّا ويتعقّبوننا، ورأينا أنّنا لا نستطيع القيام والفرار، لأنّهم حتّى إن لم

يكونوا قد رأونا فإنّهم سيروننا الآن لأنهم يتحركون في هذا الاتجاه.

فتملّكنا الخوف وتوسّلنا بالإمام الحسين سلام الله عليه نفسه، لأنّا كنّا نعرف أنهم إن قبضوا علينا فسيقتلوننا جميعاً، لذلك شرعنا بالوصية وأخذ بعضنا يوصي بعضاً؛ لأننا كنّا نحتمل أن ينجو ولو واحد منّا، فإنهم إذا أطلقوا علينا النار ذهبوا ولا يبقون حتى يطمئنّوا إلى خروج أنفاسنا جميعاً بالكامل، فربّما بقي في أحدنا رمق وظلّ على قيد الحياة بفضل الله تعالى فيخبر ذوينا ويوصيهم بوصايانا.

ولم نكد نكمل وصايانا حتى رأيناهم أمامنا، وإذا بهم سرب من الذئاب، وما كنّا نظنّه مصابيح إنّما كانت عيونهم التي تضيء في الظلام.

وأصبحوا على بعد عدّة أمتار منّا ورأينا أنه لم يبق

بيننا وبين الموت إلاّ أن يقفزوا قفزة واحدة صوبنا فيمزّقوننا.

ولم نكن نحمل معنا حتى العصيّ لمقاومة هذه الذئاب الجائعة في هذه الثواني المتبقّية من أعمارنا، لأنّا كنا نخشى أن تعكس نوراً في الليل فيكشف الجنود أمرنا، ولذلك كنا نلبس الملابس السوداء ولا نحمل معنا أيّ شيء.

وعلى كل فقد اقتربت أكثر، وشعرنا بأن لا حيلة لنا أبداً، وقد عصرنا الحزن والأسى، وإذا بواحدٍ منا يصرخ في وجهها قائلاً:

نحن زوّار الإمام الحسين سلام الله عليه، أتريدون أن تأكلونا؟

وما إن خرجت هذه الكلمات من فمه حتّى توقّفت الذئاب في أماكنها، وولولت مع بعضها، ثم انصرفت.

فما معنى هذه الحادثة أيّها الإخوان؟ فهل ألذئاب تفهم؟

أم هل هناك ذئاب عراقية وأخرى إيرانية وكلٌّ منها تفهم لغة قومها؟

ألم يجعل الله تعالى طعام الذئاب ما يفترسونه من البشر وسائر الحيوانات؟

أليس هذا هو من التكوين الإلهي؟ أم سيحاسب الله الذئاب يوم القيامة على أكلهم لحوم البشر؟

فلماذا إذن عزفت الذئاب عن افتراس هؤلاء الزوّار؟ أليس ذلك لخصوصية في قضيّة الحسين سلام الله عليه وإن كانت تقتضي تجاوز الأمر التكويني والاستثناء فيه.

الانتقام العاجل من أعداء الإمام سلام الله عليه

• جرت العادة في العراق أن ينصب شيوخ العشائر مضائف على الطرق الخارجية التي يمرّ بها الزّوار والمسافرون، وإذا مرّ زوّار أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه بمناطقهم ـ مشاة كانوا أم راكبين ـ ألزموهم بالتوقّف وتناول الطعام من هذه المضائف، نهاراً كان أم ليلاً، غداءً أو عشاءً أو إفطاراً ...، وحتّى الذي لم يكن جائعاً كان عليه أن يأكل ولو قليلاً، وكانوا يقولون لهم: إنّنا نريد أن تتبرّك عشيرتنا بوفادة زوّار الإمام الحسين سلام الله عليه فلذلك نلتمسكم أن تنزلوا ضيوفاً علينا، ولا يدعون حتّى من كان شبعاناً ومن تناول الطعام قبل ساعة أو أقلّ ـ مثلاً ـ في مضيف قبل مضيفهم. فكانوا يقدّمون له اللبن والتمر والشاي والفواكه والمرطّبات و... إن لم يشته أطعمة الغداء والعشاء.

وعندما منع صدام شعيرة المشي إلى كربلاء لاحق جلاوزته هذه المضائف أيضاً لئلاّ تقوم بخدمة الزوّار وتقديم الطعام لهم.

والعجيب أنّ هذه المضائف كانت دائرة مدار السنة ولكنّ رجال الأمن كانوا في أيّام زيارة الإمام الحسين سلام الله عليه ـ كالشعبانية والأربعينية ـ يداهمون هذه المضائف ويفتّشون فيها عن وسائل الضيافة من الأواني والقدور والموادّ الغذائية، فإذا وجدوها مستعدّة اعتقلوا أصحابها وربّما أعدموهم، وأحرقوا المضائف بما فيها من أبقار وأغنام وصادروا مزارعهم ...

فياله من عنف وقساوةٍ ليس لها إلاّ العدل الإلهي في يوم القيامة!

فسوف نرى كيف سيعامل الله تعالى بغضبه هؤلاء الظلمة الذين عذّبوا محبّي الإمام الحسين سلام الله عليه

وكيف سيعامل سبحانه بلطفه ورحمته أولئك المظلومين الذين لاقوا ما لا قوا في طريق الإمام الحسين سلام الله عليه.

على كلّ فلكي لا يُحرم هؤلاء (أصحاب المضائف) من ضيافة زوّار الإمام الحسين سلام الله عليه عمدوا إلى نصب خيام متنقّلة بعيداً عن مضائفهم. ولم يكن نصب الخيام بالأمر الغريب أو المثير؛ لأنّهم كانوا ينصبونها عادة لجمع المحاصيل أو للاستراحة أو لأغراض أخرى مختلفة.

وكان يقف في كلّ خيمة صبيّ مميّز مدرك بحيث يستطيع التجوّل في أطراف الخيمة وينظر ما حوله، فإن رأى مجاميع الزوّار الصغيرة المؤلّفة من ثلاثة أو أربعة في العادة، دعاهم إلى الخيمة ثم أخبر ذويه ليأتوا لهم بالماء والطعام.

وأحسّ الظلمة بهذا التكتيك أيضاً، فأخرجوا دوريات على تلك الخيام، فإذا شكّوا بإحداها عمدوا إلى إحراقها، وإذا وجدوا فيها أحداً اعتقلوه أو استجوبوا رؤساء العشائر القريبة.

وفي إحدى السنوات لمح مجموعة من شرطة أمن النظام الذين كانوا على الطرق الخارجية صبيّاً (بين العاشرة والثانية عشرة من العمر) فشكّوا فيه أنه يعمل مخبراً للزوّار أو مرشداً لهم على الطريق ـ وكان الأمر بالفعل كذلك فكان هذا الصبيّ يرشد الزوّار المشاة إلى مواقع للضيافة والاستراحة عند القبائل المحيطة ثم يواصلون سيرهم مرّة أخرى ـ فسأله أحد أولئك الشرطة: لماذا أنت هنا؟ فأجابه الصبيّ بجواب ما، وكان خائفاً مرتبكاً، فزاد شكّه به، فصفعه بقوّة على وجهه.

فانتقم الله منه فوراً، ولم يطل الأمر به، إذ لما هـمّ اللعين بركوب سـيارته عثـر فعلـق سـلاحه بطـرف السيارة، ففرغت رصاصاته في رأسه هو وهلك علـى الفور.

الاستشفاء بطين أقدام زوار الحسين سلام الله عليه

• كان المرحوم ميرزا محمد أرباب أحد علمـاء قـم المعروفين، عاصرتُه وعاصره كثيرون، نقل بعض مـن عاصره أنّه كان يعاني من ضعف في عينيه منذ سنين، وكان يستفيد من النظّارة للقراءة وغيرها. وفي إحدى سفراته لزيارة الإمام الحسين سلام الله عليه ذهب من إيران إلى البصرة، ومن البصرة ذهب إلى كـربلاء بواسـطة القطـار، فركـب بعـض الـزوّار القطـار فـي البـصرة قاصـدين كـربلاء، وكانـت تـصادف أيـام إحـدى الزيارات المهمّة للإمام الحسين سلام الله عليه كالشعبانية أو

الأربعينية، فاكتظّ القطار بالمسافرين؛ لذلك نقلوا عـن المرحوم أرباب أنّه قال:

كانت مقاعد القطار كلّها مشغولة وكذلك الأسـرّة، داخل الغرف، وكانت الممرّات أيضاً مملوءة بالناس، والعربات التي تنقـل الأمتعـة والمـوادّ مغلقـة أيـضاً، ولـذلك كانـت الجمـوع تفتـرش الأرض، فـذهبت وجلستُ بينهم، فكنتُ وسط مجموعـة مـن قرويـي الجنوب، ومن يسمّونهم بالمعدان، وكان الجوّ ممطراً وكانوا حفاة في الغالب وقد علـق الطـين بـأرجلهم، تأخذ بعضهم السنة أحياناً والنوم أحياناً.

يقول: وبينما كنت أنظر إليهم تذكّرت آلام عينـي وضعفها ولمعتْ في ذهنـي فكـرة وهـي: أنّ هـؤلاء زوّار مخلصون وغير مرائين، فكم تحمّل أحدهم من المشاقّ والصعاب للتشرّف بزيارة الإمام الحـسين سلام

الله عليه، فلماذا لا أستشفي بمقدار من الطين العالق بأقدامهم؟

فمددتُ يدي بهدوء إلى قدم أحدهم بحيث لا يلتفت، وأخذتُ مقداراً من الطين العالق بين أصابعه ورفعتُ نظارتي، ومسحتُ به عينيّ، وطلبتُ من الله تعالى الشفاء بواسطته.

وواصلتُ السفر، وعندما وصلتُ إلى كربلاء ودخلتُ الحضرة الطاهرة أخذتُ أحد كتب الزيارة وانشغلتُ بقراءة زيارة الإمام سلام الله عليه، ثم التفتّ فجأة إلى أنّني لا أضع نظّارتي على عيني، فتعجّبت كيف أني أقرأ براحة تامّة ووضوح وأنّي لا أشكو ضعفاً ولا ألماً في عينيّ.

بحثتُ عن نظّارتي فلم أجدها، جدّدت البحث عنها فلم أجدها، فأدركت أنّها قد سقطت منّي في الطريق.

واستغنيتُ عن النظّارة ما حييت ـ ليس بفضل تربة مرقد الإمام الحسين سلام الله عليه ولا تربه كربلاء ولا أطرافها ببعد فرسخ أو فرسخين بل ـ بالطين العالق بأصابع قدم أحد من يسمّون بالمعدان من زائري الإمام الحسين سلام الله عليه.

التنافس في قضايا الحسين من أسباب نبوغ العلماء

لو فتّشتم ـ أيّها الإخوة ـ في أحوال أعاظم فقهاء الشيعة الماضين قدس الله أسرارهم كالشيخ الطوسي والمفيد والسيد المرتضى والرضي والشيخ عبد الكريم الحائري والعلاّمة الحلي و... لرأيتم أنّ من أسباب نبوغهم تنافسهم في حبّ الحسين سلام الله عليه وتعظيم شعائره. وإلاّ فإنّ هؤلاء لم يعيشوا منفردين، فكان عندهم أساتذة وتلاميذ وإخوة وآباء وأولاد ولكنهم اشتهروا ولم يشتهر أو ينبغ ذووهم، أو اشتهروا ونبغوا ولكن دون نبوغهم وشهرتهم.

أذكر لكم على سبيل المثال قصّة السيد مهدي بحر العلوم رضوان الله عليه، ولعلّ أكثركم قد سمعها.

ولكن ما أريد أن ألفت أنظاركم إليه قبل ذكر القصّة: أنّ والد السيّد مهدي كان من أصحاب الكرامات وله مزار في بروجرد، أما هو فقبره في صحن الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه، وكان له أخ من أعاظم العلماء هو السيد جواد بحر العلوم[1].

ولكن كم منكم سمع بالسيد جواد بحر العلوم؟ أنا لم أكن أعرف أنّ للسيد مهدي بحر العلوم أخاً قبل بلوغي خمسين سنة. أمّا السيّد مهدي فهو كالشمس في رابعة النهار، قلّ من لا يعرفه من أهل العلم بل من عامّة المؤمنين.

(١) والسادة الطباطبائية البروجردية كالمرحوم آية الله العظمى البروجردي ينتهي نسبهم إليه، أي إلى السيد جواد بحر العلوم.

فبرأيكم إلى ماذا يعود السبب في تلألؤ السيد مهدي أكثر من أخيه؟

أ للعلم أم للتقوى؟ فكلاهما كانا عالمين فاضلين كبيرين، وكلاها كانا تقيين ورعين، وإذا امتاز أحدها عن الآخر فهو لأمر آخر وهو ـ برأيي ـ السبق في قضايا الإمام الحسين سلام الله عليه. ولذلك اشتهرت القصّة التي نحن بصدد ذكرها في هذا المجال وهي:

أنّ السيد بحر العلوم كان يشترك في عزاء طويريج، وهو عزاء شعبيّ ينطلق من منطقة «طويريج» التابعة لقضاء الهندية في كربلاء، صوب الحرم الطاهر للإمام الحسين سلام الله عليه، كلّ عام ظهر العاشر من المحرّم في جموع غفيرة وهي تهرول وتلطم على رؤوسها وتنادي «يا حسين».

ويعرف هذا العزاء بـ «ركضة طويريج» أيضاً؛ لأنّ

المشاركين فيه من الكثرة والعموم بحيث لا يسعهم التوقّف أو السير ببطء وقراءة أبيات وترديد عبارات مطوّلة؛ لذلك تراهم يهرولون وهم يضربون على رؤوسهم بأيديهم ويهتفون «يا حسين» فقط أو عبارات من قبيل «أبد والله ما ننسى حسيناً».

وقد تكون لهم وقفات قصيرة ولطم على الصدور مع قراءة ردّات، ولكنّ ضغط الجموع سرعان ما يجعلهم يعودون للهرولة وهتاف: يا حسين.

ولقد شهدتُ شخصياً هذا العزاء وكان لي شرف المشاركة فيه، ولو كنتم في كربلاء ورأيتم العزاء مرّة واحدة لصمّمتم على المشاركة فيه، بل لو صممتم على عدم المشاركة لا تستطيعون الالتزام بتصميمكم إلى انتهاء العزاء، بل سترون أنفسكم تنخرطون فيه بلا اختيار. فهو عزاء عجيب، وأسلوبه خاصّ، ترى

فيه العالم والكاسب والرئيس والمرؤوس ومرجع التقليد والتاجر، والغنيّ والفقير، كلّهم في حالة واحدة من التأثّر والحركة.

قالوا: في إحدى السنوات وبينما الجموع منطلقة في عزاء طويريج رأوا بينهم السيد مهدي بحر العلوم ـ وكان مرجع زمانه ـ وقد احتفى وألقى عمامته وهو يضرب على رأسه وينادي: «حسين حسين».

فقيل له بعد ذلك: سيّدنا لم يكن يناسبكم الوضع الذي رأيناكم فيه وأنت المرجع الديني.

فقال في جوابهم: ماذا أصنع وقد رأيت سيّدي ومولاي الحجّة عجّل الله تعالى فرجه الشريف يركض حافياً في العزاء؟!

فلنسعَ أيّها الإخوة للتنافس في هذا المجال، فلم تبق إلا أيّام ويأتينا شهر محرم، وبعد شهرين يكون

قد انتهى شهر محرم وشهر صفر، ولكن تبقى نتيجة التنافس، فليحاول كل منّا أن يخرج منها مملوء اليد وأن تكون حصيلته أكثر من غيره.

أسأل الله تعالى ببركة سيد الشهداء سلام الله عليه أن يوفّقنا جميعاً وأن يزيد من توفيقاتنا في هذا السبيل.

وصلّى الله عليه محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الفهرس

إحياء مراسم عاشوراء أفضل حتى من طلب العلم ٨
كرامة لزائري أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه ١١
الانتقام العاجل من أعداء الإمام سلام الله عليه ١٧
الاستشفاء بطين أقدام زوّار الحسين سلام الله عليه ٢١
التنافس في قضايا الحسين من أسباب نبوغ العلماء ٢٤
الفهرس ٣١